فانه انما يضاف الى الضمير مطلقا ولا يضاف
للظاهر ويجب مطابقة المضمر لما قبله في
الافراد وعدمه والتكلم وعدمه نحو اذا
دعي الله وحده وقوله والذيب اخشاه
ان مررت به وحدي وقوله وكنت اذ كنت
الهي وحدكا وقوله اعاذل هل نوتي القبايل
حظها من الموت ام اخلي لنا الموت وحدنا
وهو لازم النصب على المصدرية بفعل من
لفظه حكى الاصمعي وحد الرجل يحد اذا انفرد
من باب ضرب يضرب وقيل لم يلفظ بفعله
كالابوة والاخوة وقيل هو محذوف الزوايد
من ايحاد وقيل منصوب على الحال لتاويله
بموحد وقيل منصوب على اسقاط الجار والا
صل على وحده ويلزم الافراد والتذكير لكونه
مصدرا قوله بمعنى تداولا بعد تداول من
المداولة وهي المناوبة قوله ولا يستعمل
اي لفظ سعديك الا بعد لبيك اي لان لبيك
هي الاصل في الاجابة وسعديك كالتوكيد
لها ويجوز استعمال لبيك وحده قوله بمعنى
تحننا عليك بعد تحنن وقال ثعلب بمعنى رحمة
بعد رحمة قوله دعوت لما نابني مسورا الخ اي

طلبت

طلبت مسورا للامر الذي اصابني فلبا اي
قال لبيك والاصل قلبا في محذوف المفعول وقوله
فلبي يدي مسور دعا له لاحسانه اليه اي
اجيبه اجابة بعد اجابة اذا دعاني لامر
ينوبه وخص اليدين بالذكر لان العطية تكون
بهما قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قبله انك
لو دعوتني ودوني زوراء ذات منزع بيوت بها
الزوراء بالزاي ثم الواو الارض البعيدة وذات
منزع بالنون والزاي المهملة اي صاحبة فضا
ممتلي وبيوت بفتح الباء وضم الياء المثناة اي
واسع بعيد الاطراف وكان مقتضى الظاهر
ان يقول لبيك لكنه التفت من الخطاب
الى الغيبة قوله مصادر اي حقيقة لا اسما
مصادر قوله ومعناها التكرار اي لانهم لما
قصدوا بها التكثير جعلوا التثنية علما
على ذلك لانها اول تضعيف العدد وتكثيره
قوله من الفاظها فيقدر من دوالبك وسعدك
ومعنا لبيك ادام واسعد واتحنن قوله فمن
معناها اي على حد قعدت جلوسا فيقدر اسرع
واجيب لان فعلهما لم يستعمل ولا يناقضه
قوله السابق من الفاظها لان احده مما

Copyright © King Saud University